خلال شهر..ستبدأ تركيا حفر قناة تتجاوز البوسفور

تحدّ َثت صحيفة حول الصراع والمخاطر التي تفجرها قناة اسطنبول البديلة لمضيق البوسفور.

وجاء في المقال: أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، السبت، بدء العمل في نهاية يونيو في شق قناة إسطنبول.

تعتزم الحكومة التركية بناء بديل لمضيق البوسفور على الرغم من أزمة الوباء التي ألحقت أضرارا بالغة بالاقتصاد التركي.

ويأمل أردوغان في أن يؤدي بناء القناة والمدن على ضفافها إلى خلق آلاف الوظائف وتعزيز شعبيته قبل انتخابات العام 2023 الرئاسية.

أما الآن فالأتراك ليسوا راضين عن الطريقة التي يدير بها الرئيس وفريقه الاقتصاد ويحاربون الوباء.

وقد أدت تصريحات أحد زعماء الجريمة مؤخرا، واتهاماته حاشية أردوغان بارتكاب العديد من الجرائم، بما في ذلك الفساد، إلى صب الزيت في نيران السخط.

ونفى الرئيس أردوغان مخاوف المنتقدين من أن القناة ستضر بدافعي الضرائب وتدمر البيئة وتتعارض مع الاتفاقية التي تم توقيعها في القرن الماضي لجعل البحر الأسود مستقرا وآمنا.

وبحسب الرئيس، فإن تركيا لن تنسحب من اتفاقية مونترو.

لكنه شدد على أن السفن الحربية ستتمكن أيضا من استخدام القناة الجديدة.

المنافس المحتمل لأردوغان في الانتخابات الرئاسية، عمدة اسطنبول، أكرم إمام أوغلو، يعارض بشدة المشروع الضخم.

ويدعي أن القناة ستترك سكان إسطنبول البالغ عددهم 16 مليون نسمة من دون ماء، وتدمر الطبيعة إلى الأبد وتحولها إلى مكان يستحيل العيش فيه.

ويوم عشية خطاب الرئيس، طالب مكتب المدعي العام بالقبض على إمام أوغلو، الذي وضع فوزه في انتخابات 2019 نهاية لسيطرة حزب العدالة والتنمية الرئاسي التي استمرت ربع قرن على أكبر مدينة في تركيا.

فرئيس البلدية متهم بإهانة اللجنة الانتخابية في تركيا.

المصدر: إكسبرت أونلاين